International Journal for Research in Education

Volume 45
Issue 2 *Vol. (45), issue(2), July 2021*

Article 5

2021

The Effectiveness of Developing a CALL Curriculum Using TESOL Technology Standards on Providing English Language Students with Technological Competencies "This article is extracted from an unpublished PhD dissertation by the first author"

Mashael Mubark Al-Qhtani
Education ministry, a-bro2010@hotmail.com

Mohmmed Ibrahim Al-Zakari
Imam Muhammad Bin Saud Islamic University, dr.zakari@gmail.com

Follow this and additional works at: https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre

Part of the Educational Technology Commons, Higher Education Commons, and the Teacher Education and Professional Development Commons

Recommended Citation

Al-Qhtani, Mashael Mubark and Al-Zakari, Mohmmed Ibrahim (2021) "The Effectiveness of Developing a CALL Curriculum Using TESOL Technology Standards on Providing English Language Students with Technological Competencies "This article is extracted from an unpublished PhD dissertation by the first author"," *International Journal for Research in Education*: Vol. 45 : Iss. 2 , Article 5.
Available at: https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre/vol45/iss2/5

This Article is brought to you for free and open access by Scholarworks@UAEU. It has been accepted for inclusion in International Journal for Research in Education by an authorized editor of Scholarworks@UAEU. For more information, please contact j.education@uaeu.ac.ae.

UAEU كلية التربية College of Education
جامعة الإمارات العربية المتحدة United Arab Emirates University
IJRE

المجلة الدولية للأبحاث التربوية
International Journal for Research in Education

Vol. (45), Issue (2) July 2021 - المجلد (45) العدد (2) يوليو 2021

Manuscript No.: 1572

The Effectiveness of Developing a CALL Curriculum Using TESOL Technology Standards on Providing English Language Students with Technological Competencies

This article is extracted from an unpublished PhD dissertation by the first author

تطوير منهج كول CALL في ضوء معايير تيسول TESOL التقنية وفاعليته في إكساب طالبات قسم اللغة الإنجليزية الكفايات التقنية

البحث مستل من رسالة دكتوراه غير منشورة للباحثة الأولى

Recevied Date تاريخ الاستلام	Feb-2020	Accepted Date تاريخ القبول	June -2020	Published Date تاريخ النشر	July-2021

DOI : http://doi.org/10.36771/ijre.45.2.21-pp133-165

Dr. Mashael Mubark Alqhtani
Ministry of Education, Saudia Arabia

د. مشاعل مبارك القحطاني
وزارة التعليم – المملكة العربية السعودية
a-bro2010@hotmail.com

Prof. Mohammad Ibraheem Alzakari
Imam Mohammad bin Soud Islamic University, Saudia Arabia

أ.د. محمد إبراهيم الزكري
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
المملكة العربية السعودية

حقوق النشر محفوظة للمجلة الدولية للأبحاث التربوية
ISSN : 2519-6146 (Print) - ISSN : 2519-6154 (Online)

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (2) يوليو 2021

The Effectiveness of Developing a CALL Curriculum Using TESOL Technology Standards on Providing English Language Students with Technological Competencies *

Abstract

The purpose of this study was to develop Computer-Assisted Language Learning (CALL) curriculum using TESOL technology standards and examine its effect on providing the technological competencies for female students at the Faculty of Languages and Translation at Imam Mohammad University. A descriptive-analytic approach has been used through the analysis of CALL curriculum documents. Moreover ،the study utilized a quasi-experimental method for implementing the intervention of the study on a sample consisting of 63 students randomly assigned to two groups: an experimental group of 31 studying the developed curriculum and a control group of 32 studying the regular curriculum. Data collection was carried out by using the technological competencies rubric and test. The results revealed that TESOL standards are weakly met in the CALL curriculum ،with a total rate of 36.1%. The CALL curriculum developed was shown to be effective in providing the sample with the targeted technological competencies ،with an eta squared value of 0.74 of the total score of the rubric and 0.91 for the test. It recommended enlightening the staff who are responsible for the preparation of the language teacher in the field of "CALL" in the various educational institutions ،about TESOL technology standards, as a reliable reference framework for the classification of technological competencies, the identification of needs, and as a guide for planning, implementation, and evaluation.

Keywords: computer-assisted language learning, CALL, technological competencies‹, TESOL technology standards

* This article is extracted from an unpublished PhD dissertation by the first researcher: Mashael Mubark Alqhtani, entitled “Developing the CALL method in the light of TESOL technical standards and its effectiveness in providing female students at the College of Languages at Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University the necessary technical competencies”. Imam Muhammad bin Saud University, Saudi Arabia.

تطوير منهج كول CALL في ضوء معايير تيسول TESOL التقنية وفاعليته في إكساب طالبات قسم اللغة الإنجليزية الكفايات التقنية *

مستخلص البحث

هدف البحث إلى معرفة مدى فاعلية الاستناد على معايير "تيسول" التقنية عند تطوير منهج "كول" في إكساب طالبات قسم اللغة الإنجليزية بكلية اللغات والترجمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ولتحقيق أهدافه أُتبع المنهجَ الوصفيَّ التحليليَّ، لتحليل جميع وثائق منهج "كول" الذي يدرس لقسم اللغة الإنجليزية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (1437- 1438هـ)، كما أُتبع المنهج شبه التجريبي لتطبيق تجربة البحث، في الفصل الدراسي الأول الذي يليه، على عينة قوامها (63) طالبة، وُزِّعت عشوائيًّا على مجموعتين: مجموعة تجريبية بلغ عدد أفرادها (31) طالبة درست المنهج المطور، ومجموعة ضابطة بلغ عدد أفرادها (32) طالبة، درست المنهج الحالي، وجُمعت البيانات باستخدام اختبار ومقياس للكفايات التقنية. وأظهرت النتائج ضعف تحقق معايير "تيسول" في منهج "كول" الحالي، حيث بلغت النسبة الإجمالية لتحققها (36.1%)، وفاعلية منهج "كول المطور في اكساب عينة البحث الكفايات التقنية المستهدفة، حيث بلغ حجم تأثير "مربع إيتا" للدرجة الكلية للمقياس (0.74) وللاختبار (0.91)، وهي قيم عالية تؤكد فاعليته المرتفعة. وفي ضوء النتائج قُدمت مجموعةً من التوصيات، منها: تبصير المعنيين بإعداد معلم اللغة في مجال "كول" بمرحلة قبل الخدمة في المؤسسات التعليمية المختلفة، بمعايير "تيسول" التقنية، كإطار عمل مرجعي موثوق لتصنيف الكفايات التقنية، وتحديد الاحتياجات اللازمة في ضوئها، والاسترشاد بها تخطيطا وتنفيذا وتقويما.

الكلمات المفتاحية: استخدام الحاسوب في تعليم اللغة، الكفايات التقنية، معايير تيسول التقنية

* هذا البحث مستل من رسالة دكتوراه غير منشورة للباحثة الأولى ، مشاعل مبارك القحطاني، بعنوان " تطوير منهج كول في ضوء معايير تيسول TESOL التقنية وفاعليته في اكساب طالبات كلية اللغات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الكفايات التقنية اللازمة. جامعة الإمام محمد بن سعود، المملكة العربية السعودية

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (2) يوليو 2021

مقدمة الدراسة

أصبح التعليم استثمارًا بشريًّا يزداد الاهتمام بتحسينه وتطويره لإعداد أجيال مفكِّرة منتجة قادرة على التكيف مع متطلبات هذه الحياة، والتعامل مع تقنية المعلومات والاتصال، ومواجهة تحدياتها، ويؤدي توظيف تقنية التعليم - إذا ما أُحْسِن توظيفها - دورًا بارزًا وهاما لتحسين نوعية التعليم، وحل بعض مشكلاته.

ولا تتحقق قوة نجاح توظيف التقنية في التعليم من وجود أجهزة الحاسوب في الفصول الدراسية أو إتاحة الإنترنت بها (بيتر، ويرسون 2005/ 2007م)، لكن القوة الحقيقية لها تتوقف على معرفة معلم اللغة المؤهل وخبرته، الذي يدير ويُيسر بيئة تعلم اللغة بما يجعلهم قادرين على الذهاب إلى ما هو أبعد من الحدود الصفية المصطنعة (Moser & Ivy, 2013)، وعلى مستوى ونوع الكفايات التقنية التي يمتلكونها (السلوم، 2016م؛ Morales, 2014)، والتي عرفتها لجنة "الكفايات التقنية للمعلم" في ولاية تكساس الأمريكية (Teacher Technology Competency Committee, 2005)بأنها: وحدة معيارية تحدد مدى الكفاءة في استخدام التقنية داخل فصول الدراسة.

وأصبحت على نحو جليّ احتياجًا حيويًّا هاما؛ حيث لاحظ هوبارد (Hubbard, 2008)، أن (39%) من الوظائف الشاغرة الواردة بمركز التوظيف على الموقع الخاصّ بتدريس اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها "تيسول" (Teaching of English to Speakers of Other Languages) (TESOL)، قد دونت "امتلاك الكفايات التقنية" صفةً مرغوبًا بها. وقد زادت النسبة إلى (60%) بعد خمسة أشهر (Kessler, 2006) كما أصبحت مطلبًا متزايدًا في المؤسسات التعليمية هذه الأيام (Tai, 2013).

ومعلمو اللغة في مرحلة ما قبل الخدمة لا يتلقون تعليمًا وتدريبًا كافيًا كمًّا وكيفًا، فيتخرّجون بضعف عام في الكفايات التقنية اللازمة لتوظيف التقنية في ممارساتهم التدريسية الضرورية للتعامل مع جيل الإنترنت، ودون إدراك لإمكانيات التقنية في تحسين تعليم اللغة (Al-Asmari, 2011; Chao, 2015; Desjardins & Peters 2007; Kessler, 2006; McNeil, 2013; Morales, 2014; Al-Seghayer, 2011) وعدم استيفاء غالبيتهم للكفايات التقنية الممثلةَ بمؤشرات المعايير التقنية (الحاسري، 2013م ; Tschichold, 2016).

لذلك ينبغي أن تؤدي برامج تعليم اللغة الأجنبية وبرامج إعداد معلمي اللغة دورًا رئيسًا في إكساب معلمي المستقبل الكفايات التقنية في مرحلة ما قبل الخدمة، ويكون الإعداد والتدريب الرسمي بها من خلال ما تقدمه من برامج ومناهج في تقنية التعليم ومنهج استخدام الحاسوب في تعليم اللغة (CALL) (Computer-Assisted Language Learning) خصوصًا، فهو منهجٌ

لمجال علمي شائع ومستخدم على الصعيد العالمي في نطاق تعليم اللغات دون غيرها من العلوم الأخرى، وُلد نتيجة للتزاوج بين تعليم اللغة والتقنية أيًّا كان شكلها (Hubbard& Levy, 2006) ، عرفه تورساني (Torsani, 2016) بأنه: مجموعة من العمليات والمواد التعليمية التي تهدف إلى تصميم منهج يحقق التعلم لدى معلمي اللغة الإنجليزية في مرحلة قبل الخدمة بمجال "كول"، وتشمل هذه العمليات: تحليل الاحتياجات، وتحديد السياق التعليمي، وتحديد الأهداف، واختيار المداخل، وتحديد العمليات والأدوات، وتقويم النواتج.

وأدى النمو المعاصر في مجال "كول" إلى ظهور عدد من التوصيفات والمداخل المنهجية المتنوعة لتصميم مناهج وبرامج "كول" جديدة، أو تطوير وتعديل القائم منها، يجب تحديدها قبل الشروع في تنفيذها؛ إذ إن لكل مدخل طبيعته الفارقة، وسياق التنفيذ الملائم، التي اتفقت الأدبيات عليها، وهي: مدخل التوسع الأفقي، والإلكتروني، والتكاملي، والمتعمق، والذاتي التوجيه، ومجتمعات الممارسة التعاونية (Hubbard, 2008; Lord & Lomicka, 2011; Tai, 2013; Torsani, 2016) ، كما أن هناك عمليات أثبتت فعاليتها الدراسات السابقة والممارسات الميدانية كإطار عمل لإعداد بيئات تدريبية أفضل تتمثَّل في: التعلم القائم على المشاريع، والتعلم الموقفي، والتعلم التأملي، والدرس والبيان العملي، والتعلم المستقل الموجه ذاتيًّا، ومجتمعات الممارسة، والتوجيه أو الإشراف (Hubbard, 2008; Kay، 2006; Torsani, 2016) وتنوعت الأدوات المستخدمة في عملية التقييم من منظور الفئات المختلفة ذات العلاقة، وأهدافهم المنشودة، كأسلوب التقرير الذاتي، مثل: الاستبيانات: (المفتوحة والمغلقة)، والمقابلات والسجلات والمجلات التأملية واليوميات، والملاحظات Observation (المقننة وغير المقننة)، وتقويم نتاج التدريس، مثل: خطط الدرس، وعمل الطلاب، والأنشطة الصفية(Alshehri, 2013) . والتقرير الذاتي أكثرها شيوعًا لتقييم الكفايات التقنية لدى معلمي ما قبل الخدمة (Abbitt, 2011؛ السلوم، ٢٠١٦م).

وقد أكدت بعض الأدبيات والدراسات السابقة الحاجة إلى مزيد من الاهتمام لتحسينه حيث أوصى هوبارد وليفي (Hubbard & Levy, 2006) بضرورة تطويره لتمكين المعلمين من الاستفادة من فوائد التقنية وإيجابياتها التربوية العديدة لتعليم اللغة، وتجريب مداخل جديدة لتصميمه وتعليمه، لتحديد أي منها يعمل على نحو أفضل في تدريب معلمي اللغة، على أن تسترشد هذه القرارات بدراسة الممارسات الحالية والناشئة للتقنية التعليم. وأوصت دراسة كيسلر (Kessler, 2006) بإجراء مراجعات له من أجل الوفاء بالاحتياجات المتغيرة للمهنيين المتخصصين في تدريس اللغة على نحو مناسب، وأوصت دراسة تاي (Tai,2013) بتبني نموذج تدريبي جديد لهذا المنهج يتواءم مع النموّ السريع لتقنية التعليم، وأوصت دراسة أرنولد (Arnold, 2013) بتقويم مقررات طرق التدريس التي تتناوله، وإدخال التعديلات عليها في ضوء ما يحقق المعايير التقنية الموثوقة في هذا المجال.

ومن جانب آخر، فإن الكفايات التقنية في الأبحاث والدراسات السابقة لإعداد معلم اللغة قد حازت على قدر ضئيل جدًّا من الاهتمام؛ بسبب التركيز الكبير على الجوانب اللغوية (Torsani, 2016). إضافة إلى قلة الدراسات التي بحثت في كيفية تدريب معلمي اللغة الإنجليزية في مرحلة ما قبل الخدمة على توظيف التقنية في فصولهم، وفي ماهية الكفايات التي يحتاجون إليها في توظيف التقنيات الجديدة بشكل صحيح في أنشطتهم التدريسية (Desjardins& Peters,2007)، وفي فاعلية برامج إعداد معلمي اللغة من مناهج وبرامج خاصة بـ "كول" في التأثير على إكساب الكفايات التقنية، ودرجة ذلك وجودتها (Liu& Kleinsasser, 2015; McNeil, 2013; Tai, 2013; Xiao-Desai et al., 2015) وكثرت المقترحات على تحويل تركيز الباحثين من دراسة فاعلية أدوات وتطبيقات "كول" إلى دراسة استعدادات المعلمين وكفاياتهم التقنية وتنميتها (Tai, 2013)، وإلى استنادها إلى المعايير وأطر العمل التربوية، خاصة معايير "تيسول" التقنية على وجه التحديد (Arnold & Ducate, 2015; Torsani, 2016).

وتعد معايير "تيسول" التقنية التي أعدتها جمعية "تيسول" (Technology Standards Framework) (TESOL) إضافةً جديدةً في مجال تعليم اللغة (Hubbard, 2008)، التي نُشرت للمرة الأولى في شهر أغسطس من عام (2008م)، وصدرت لها لاحقًا طبعة ثانية معدَّلة ومنقَّحة في عام (2011م)، حيث أنها المعايير المتخصصة الوحيدة التي حددت مجموعةً دقيقةً وواضحة المعالم من الكفايات والتوقعات والممارسات التقنية الخاصة بمعلمي اللغة الإنجليزية TESOLIA)، (2008، كما استهدفت جمهورًا ذي صبغة دولية حول العالم، ومراعية للتفاوت في البنية التحتية بين البيئات التقنية المختلفة، ومعترفة بالإمكانات التربوية لمجال "كول"، وبما يتطلبه من مهارات وكفايات تقنية خاصة (Lord & Lomicka, 2011).

وهي اختصارٌ لـ "المعايير التقنية الخاصة بتدريس اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها"، ويمكن تقديم تعريف لها مما ورد عنها في وثيقة إطار عملها (TESOLIA, 2011) على أنها: تلك المواصفات للمعارف والمهارات التي أعدتها الجمعية الدولية لتدريس اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها (TESOLIA) لمتعلمي اللغة ومعلميها، في مجال توظيف التقنية في تعلم اللغة الإنجليزية وتعليمها، سعيًا للوصول إلى أعلى المستويات المنشودة للتعلم الفعال في العصر الرقمي، والارتقاء بمستويات جودة خبرات التربية التقنية على الصعيد الدولي.

وعلى الرغم من توافر العديد من الوثائق الأخرى المتنوعة للمعايير المقنَّنة تربويًّا لاستخدام تقنيات التعليم في العملية التعليمية، فإنها لا تغطي بشكل كامل احتياجات المعلمين الذين يعملون بمهنة تعليم اللغات المختلفة، وبخاصة اللغة الإنجليزية، ومعلمو اللغة لا يحتاجون فقط إلى مجرد تزويدهم بمعايير مقننة تحدد لهم بشكل عام كيفية استخدام أجهزة الكمبيوتر، والكفايات التقنية الأساسية اللازمة لذلك؛ ولكنهم يحتاجون – أيضًا - إلى تزويدهم بمعايير فعّالة تربويًّا تركِّز بشكل خاص على كيفية توظيف التقنية ببيئات وسياقات فصول تعليم اللغة (TESOLIA, 2008).

وتستهدف مجموعة متنوعة من الفئات والشرائح المختلفة من ذوي الصلة من الطلاب، والمعلمين، والقائمين على برامج الإعداد...إلخ، الأمر الذي يسهم بدوره في تنوع أهدافها المنشودة، وفوائدها التربوية. وفيما يلي عرض للأهداف والمعايير الرئيسة الخاصة بالمستوى الأساسي، الواجب الوفاء بها بواسطة المعلمين، كما وردت في وثيقة إطار عملها (TESOLIA, 2011):

الهدف الأول: يكتسب معلمو اللغة المعارف والمهارات الأساسية في التقنية اللازمة للأغراض المهنية ويحتفظون بها. ومعاييره:

1. يُظهر معلمو اللغة المعرفة والمهارات في المفاهيم التقنية الأساسية والكفايات الإجرائية، ويحققون أو يتخطون معايير "تيسول" التقنية للطلاب في أي موقف يقومون بالتدريس فيه.
2. يُظهر معلمو اللغة فَهمهم لمدى واسع من مصادر الدعم التقنية؛ لتعلم اللغة وخيارات استخدامها في موقف معين.
3. يسعى معلمو اللغة على نحو نشط لتوسيع قاعدتهم المهارية والمعرفية؛ لتقويم وتبنِّي وتكييف التقنيات الحديثة في مجال عملهم.
4. يستخدم معلمو اللغة التقنية على نحو مناسب اجتماعيًّا وثقافيًّا، وبطرق قانونية وأخلاقية.

الهدف الثاني: يعمل معلمو اللغة على التكامل بين المعارف والمهارات التربوية والتقنية؛ لتحسين تعليم وتعلم اللغة. ومعاييره:

1. يحدِّد ويقوِّم معلمو اللغة المصادر والبيئات التقنية من حيث مدى ملاءمتها لسياقهم التدريسي.
2. يعمل معلمو اللغة على توظيف التقنية في مداخلهم التدريسية المتَّبعة بشكل فعّال ومتكامل.
3. يصمم ويدير معلمو اللغة أنشطة ومهام تعلم اللغة باستخدام التقنية على نحو مناسب؛ لتحقيق الأهداف العامة والإجرائية للمنهج الدراسي.
4. يوظِّف معلمو اللغة نتائج الأبحاث وثيقة الصلة؛ لتوجيه تخطيط أنشطة ومهام تعلم اللغة التي تتضمن التقنية.

الهدف الثالث: يطبق معلمو اللغة التقنية في حفظ السجلات، والتغذية الراجعة، والتقييم. ومعاييره:

1. يقوِّم وينفذ معلمو اللغة التقنية المناسبة؛ للمساعدة في التقييم الفعّال للمتعلم.
2. يستخدم معلمو اللغة المصادر التقنية لجمع وتحليل المعلومات؛ بغرض دعم وتحسين تعليم وتعلم اللغة.
3. يقوِّم معلمو اللغة فاعلية الاستخدامات الخاصة للتقنية في تحسين عمليتي التدريس والتعلم بواسطة الطلاب.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (2) يوليو 2021

الهدف الرابع: يستخدم معلمو اللغة التقنية لتحسين الاتصال، والتعاون، والكفاءة. ومعاييره:

1. يستخدم معلمو اللغة تقنيات الاتصال؛ للحفاظ على اتصال وتعاون فاعلينِ مع الزملاء، والطلاب، والإداريين، والْمَعْنيِّين بالأمر الآخرين.
2. يتأمل معلمو اللغة بشكل دوري نقاط الالتقاء المشتركة بين الممارسة المهنية والتطورات التقنية المتغيِّرة، بما يمكِّنهم من اتخاذ قرارات صائبة.
3. يطبِّق معلمو اللغة التقنية لتحسين الكفاءة في الإعداد للتدريس، ورصد وتقدير الدرجات، والاحتفاظ بالسجلات الدراسية.

وقد بينت الدراسات السابقة أنها مرجع مفيد وموجه عام جيد في تقويم وتخطيط وتطوير منهج وبرامج "كول" (AnjosSantos et al., 2016; Arnold, 2013; Tai, 2013; Tschichold, 2016) وتساعد في تحديد الكفايات التقنية بدقة، وجعل أهداف التعلم ونواتجه أكثر وضوحًا (Torsani, 2016).

حيث أجرت آرنولد (Arnold, 2013) دراسة حللت بها كتب طرق تدريس اللغة الثانية التي ناقشت مجال "كول". واتبعت أسلوب تحليل المحتوى الكيفي لـ (11) كتابًا. وأوضحت نتائجها أن أغلب الكتب تعتبر نقطة انطلاق قيمة للتدريب الأساسي في مجال "كول"، وبينت المجالات التي تحتاج إلى تحسين، ومنها: العيوب المتعلقة بـ"كول"، وطرق التدريس المرتبطة بها، ومهام التأمل، والإشارات المرجعية إلى الدراسات والأبحاث وثيقة الصلة، وتعلم اللغة الثانية عن بعد، والتعلم المدمَج، والاعتبارات القانونية والأخلاقية التي لم تتناول مطلقا.

وبحث برِتشارد (Prichard, 2013)في كيفية تدريب متعلمي اللغة الإنجليزية على استخدام "فيسبوك" بفاعلية لتحقيق ثلاثة أهداف هذه المعايير الخاصة بالطلاب، فاتبع منهجية بحوث العمل الإجرائية، وجمعت البيانات من خلال تحليل تدوينات (39) طالبا بإحدى الجامعات اليابانية، ومن استجاباتهم في الاستبانة البعدية، وأوضحت فاعلية "فيسبوك" في تحقيق الأهداف.

وأعد أنجوس سانتوس وآخرون (AnjosSantos et al. ,2016) دراسة تعددت أهدافها، ومنها: تصميم وتنفيذ ورش عمل قائمة على التنور الرقمي والإعلامي، بواسطة مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في إحدى الجامعات بجنوب البرازيل، وتحليل مدى تكاملها مع هذه المعايير، فاتبعت أسلوب تحليل المحتوى الكيفي باستخدام قائمة المعايير، وبينت النتائج ملائمتها معها وبعض نواحي القصور في تحقيقها التي لا بدَّ من تحسينها.

وأجرت تشيشولد (Tschichold, 2016)دراسةً هدفت لمعرفة إلى أي مدى يمكن أن يعمل موديول Module في "كول" ضمن مقرّر "تيسول" على تنمية مستوى وثقة معلمي ما قبل

الخدمة عند استخدام "كول" في الفصول الدراسية، وقد استرشدت بهذه المعايير، وبينت النتائج بأنه يسهِم في مساعدة المعلمين على تحقيق هذه المعايير، وأن بالإمكان تغيير توازن مكوناته لجعل أكثر اتساقًا، وساعدت على إضفاء مزيد من التنظيم عند إجراء عملية تخطيط الوحدات التعليمية وتحديثها في "كول".

ويعتمد مدخل تطوير المنهج في ضوء المعايير على عملية يشار إليها بمصطلح التصميم العكسي Backward Design، الذي يعني: تخطيطًا مقصودًا يبدأ بتحديد نواتج التعلم المرغوبة من خلال معايير المحتوى أو الأداء، ثم تحدد الأدلة الأدائية (المقاييس) المقبولة لتحقق تلك النواتج، على أن تقاس في سياق حقيقي وفق خطة تقويمية، وأخيرًا تحدد خبرات التعلم والتعليم من المعارف والعمليات التي تقدّم للطلاب فرص تعلّم متعددة الأوجه، مستخدمة المعايير كأساس للتركيز على المفاهيم الرئيسة ذات العلاقة (Lund & Tannehill, 2014 ; SBE Design Team 2003;؛ السعدوي والشمراني، 2016م/ج). فالمفتاح الرئيس لعملية التطوير هو التعرّف على المعايير، وهي الأساس لكل عمليات التخطيط والتقويم والتنفيذ (السعدوي والشمراني، 2016م/د).

وقسم اللغة الإنجليزية بكلية اللغات والترجمة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أحد البرامج التي لديها وعي متنامي بشأن أهمية إعداد معلمين مؤهلين لتوظيف التقنية والتعامل مع جيل الإنترنت الحالي، وذلك من خلال ما تقدمه من مناهج تقنية ضمن خطّتها، وعلى رأسها منهج "كول" المتخصص، والتي تستهدف بناء قدرات المعلمين وكفاياتهم لتوظيف التقنية، وتختلف في متطلباتها، ومحتوياتها التعليمية، وليواكب هذا المنهج التغيّرات في تقنية التعليم المتقادمة ، ويفي بالمعايير التقنية المتخصصة المعترف بها عالميًا؛ ولزيادة جودته وفاعليته في إكساب معلمي اللغة الكفايات التقنية اللازمة، يتطلب مراجعته وتحسينه بشكل مستمر.

فأجريت دراسة استكشافية هدفت لمعرفة مدى امتلاك طالبات كلية اللغات والترجمة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للكفايات التقنية بعد أن أنهين دراسة مقرر "كول" في نهاية الفصل الدراسي الأول من العام 1437-1438هـ، فطبق اختبار عام للكفايات التقنية، وذلك على (91) طالبة، وقد بلغ المتوسط العام لدرجاتهن في الاختبار (9.37)، وكان انخفاضه عن المتوسط النظري البالغ (16) ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، وبذلك برزت الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة.

والتي هدفت إلى معرفة مدى فاعلية الاستناد على معايير "تيسول" التقنية عند تطوير منهج "كول" في إكساب طالبات قسم اللغة الإنجليزية في جامعة الإمام الكفايات التقنية الأساسية (Basic) الخاصة بالمعلمين، وذلك من خلال الكشف عن واقع تحقيق المنهج الحالي للمعايير، وتقديم تطوير مقترح له في ضوء نتيجة التقويم، بتعزيز ما تحقق من معايير وتضمين مالم يتحقق

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (2) يوليو 2021

منها، والتعرف على فاعليته من حيث الجانب المعرفي لهدفين من هذه المعايير، وهما الهدف الثاني والثالث فقط؛ وذلك لتوصية الأدبيات والدراسات السابقة بالتركيز على هذين الهدفين بقدر أكبر، كدراسة تاي (Tai, 2013)، ودراسة تشيشولد (Tschichold, 2016)وتورساني (Torsani, 2016) حيث أنهما يحققان أهم أنماط الكفايات التقنية الأخرى.

وتجيب هذه الدراسة عن السؤال الرئيس التالي: ما التطوير المقترح لمنهج "استخدام الحاسوب في تعليم اللغة" في ضوء معايير "تيسول" التقنية، وما فاعليته في إكساب طالبات قسم اللغة الإنجليزية بكلية اللغات والترجمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الكفايات التقنية اللازمة؟ ويتفرّع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما درجة تحقق معايير "تيسول" التقنية في منهج "كول"، الذي يُدرَّس بقسم اللغة الإنجليزية في جامعة الإمام؟
2. ما الإطار المقترح لمنهج "كول"، الذي يُدرَّس لطالبات قسم اللغة الإنجليزية في جامعة الإمام محمد في ضوء معايير "تيسول" التقنية؟
3. ما فاعلية تطبيق المنهج المطوَّر في إكساب طالبات قسم اللغة الإنجليزية في جامعة الإمام الكفاياتِ التقنيةَ الأساسية؟

منهجية الدراسة واجراءاتها

منهج الدراسة

تطلبت الدراسة اتباع منهجين بحثيين لإجرائها، وهما:

1- المنهج الوصفي التحليلي وهو ذلك المنهج الذي "يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويعبر عنها كيفيًّا فيصفها ويوضح خصائصها، أو كميًّا فيعطيها وصفًا رقميًّا يوضح مقدارها أو حجمها أو درجة وجودها وارتباطها مع الظواهر الأخرى، ويُكون مؤشرات تُحدد اتجاه التطوير المطلوب" (الهاشمي وعطية، 2014م، 196و175). وقد أُستخدم في هذه الدراسة للتعرف على درجة تحقق معايير "تيسول" التقنية في منهج "كول" الذي يدرس للطالبات في جامعة الإمام.

2- المنهج التجريبي (التصميم شبه التجريبي) وهو ذلك المنهج الذي" يُتبع من أجل إحداث تغيير في الواقع، ورصد نتائج هذا التغيُّر، ويعتمد على معرفة أثر السبب (المتغير المستقل) في النتيجة (المتغير التابع)" (العساف، 2010م، 294). وقد أُستخدم في هذه الدراسة لقياس فاعلية منهج "كول" المطور في ضوء معايير "تيسول" التقنية (المتغير المستقل) في إكساب طالبات كلية اللغات والترجمة بجامعة الإمام الكفايات التقنية اللازمة (المتغير التابع). باتباع تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذاتي الأداء القبلي والبعدي، لما يتميز به هذا التصميم من ضبط لأغلب معوقات الصدق الداخلي والخارجي.

فاختيرت وعينت مجموعتان بشكل عشوائي، وطُبقت أداتا الدراسة قبليًا للتأكد من تكافؤهما، ثم عُرِّضت المجموعة التجريبية للمنهج المطور، في حين حُجب عن المجموعة الضابطة التي دُرِّست المنهج الحالي، وبعد نهاية التجربة أعيد تطبيق أداتي الدراسة على المجموعتين. وبمقارنة الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين أمكن قياس الفاعلية.

المجتمع

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات مرحلة البكالوريوس المسجلات بمقرر "كول" بقسم اللغة الإنجليزية في كلية اللغات والترجمة في جامعة الإمام في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1438-1439هـ، البالغ عددهن (158) طالبة موزعات على خمسة شعب.

العينة

مثلت عينة الدراسة عينة عشوائية من طالبات مرحلة البكالوريوس المسجلات بمقرر "كول" في قسم اللغة الإنجليزية بالفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1438- 1439هـ، قُدر عددها بـ (63) طالبة، اخترن من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث حددت الشعب المخصصة للطالبات المسجلات بهذا المقرر، ثم اُختير وعُين منهن عشوائيًا؛ فمثلت شعبة (343) المجموعة الضابطة، وتكونت من (32) طالبة، وشعبة (447) المجموعة التجريبية، وتكونت من (31) طالبة.

إجراءات الدراسة وأدواتها

مر إجراء هذه الدراسة بعدة مراحل رئيسة، تتضح فيما يلي:

المرحلة الأولى (اجراءات السؤال الأول): تشخيص الواقع بهدف التعرف إلى درجة تحقق معايير "تيسول" التقنية في منهج "كول"، فتم تصميم أداة للتحليل على شكل قائمة تضم بعدين، الأول معايير تيسول التقنية كفئات للتحليل، توزعت على ثلاث فئات رئيسة: أهداف معايير "تيسول" التقنية وعددها (4) ، والمعايير التي اشتمل عليها كل هدف وعددها (14)، ومؤشرات الأداء التي اشتمل عليها كل معيار وعددها (61) ، فعُدَّ كل مؤشر أداء فئةً مستقلةً يُحلَّل في ضوئه، للاستدلال على مدى تحقق المعيار والهدف بشكل إجمالي، ومثل البعد الثاني مدى التناول بمتناول أو غير متناول، وقد بلغت نسبة الصدق الظاهري لها بإيجاد نسبة اتفاق المحكمين (0.99)، وقيس ثبات التحليل بين الباحثين باستخدام معادلة هولستي (96.5%)، وكانت عينة التحليل كل وثائق وموضوعات المنهج الذي تم دراسته في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1437- 1438هـ، واتُخذت وحدة الموضوع محددًا لوحدة التحليل، والتي هي جملة أو أكثر تؤكد مفهومًا معينًا، وأُوجِدت درجة التحقق بإيجاد النسبة المئوية، وحددت حسب المقياس المتدرج الرباعي(كبيرة، متوسطة، ضعيفة، منعدمة).

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (2) يوليو 2021

المرحلة الثانية (اجراءات السؤال الثاني): تطوير منهج "كول" في ضوء معايير "تيسول" التقنية وفقًا لما أسفرت عنه نتائج التحليل في المرحلة الأولى، ولما ورد في الأطر من أدبيات ودراسات، فأُتُبعت عدة إجراءات لتطوير المنهج من خلال التوليف بين الخطوات العامة لتطوير المنهج القائم على المعايير، وتلك الخاصة بتطوير منهج "كول" من مداخل وعمليات وتقويم، فيما يحقق أهداف الدراسة، وتتضح المراحل الرئيسة في النموذج التالي الذي تم تصميمه:

شكل 1

النموذج المقترح المتبع لتطوير منهج "كول"

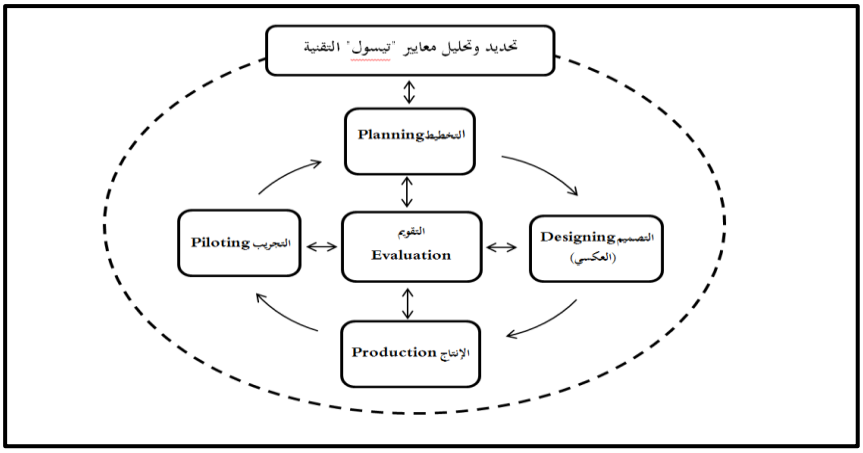

1. التخطيط: وفيها تُحدِّد مرتكزات وسياق سير عملية التطوير التي يستند إليها قبل البدء بعملية التصميم والإنتاج.
2. التصميم: سار تصميم المنهج وفقًا لمراحل التصميم العكسي- المناسب لتصميم المنهج القائم على المعايير وتنفيذه، ومحددًا بمحددات مرحلة التخطيط السابقة، من خلال عمليات الحذف والإضافة والتغيير.
3. الإنتاج: وفيها أُنتج المنهج في صورته الأولية، وتكون من: التوصيف العام للمنهج الذي أُعد وفقا لنموذج المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي، ووحدات المنهج، وملحقًا شاملًا لأدوات التقويم المقترحة.
4. التقويم: على الرغم من أن هناك تقويم ومراجعة وتعديل في كل مرحلة، إلا أنه تم إرساله لفريق عمل جمعية "تيسول"، وعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين، لمعرفة أراءهم حول مدى تحقيقه للمعايير، ومناسبة أنشطته وعملياته ومصادره، وصلاحيته للتنفيذ، وقد بلغت نسبة اتفاق المحكمين (95%).
5. التجريب: ومثلت هذه المرحلة تجربة الدراسة التالية.

المرحلة الثالثة (اجراءات السؤال الثالث): التجريب و دراسة الفاعلية، من خلال تطبيق منهج "كول" المطور، باتباع التصميم شبه التجريبي، وباستخدام أداتا الاختبار الذي تم إعداده والمقياس الذاتي المعد من قبل جمعية "تيسول" في وثيقتها، لقياس الجانب المعرفي، ومما يسوغ استخدام أداتين لجمع البيانات تلافي العيوب الموجودة في كل أداة وتوضيح الارتباط بينها ومدى اتفاقها أو اختلافها، ولضمان التركيز على السياق المستهدف في التقييم، وتوضيح المكتسبات بشكل دقيق (Abbitt, 2011; TESOLIA, 2008).

وبإعداد جدول المواصفات للاختبار وُضع سؤال لكل مؤشر بإجمالي (31) سؤال، صيغت على شكل سياقات موقفية من نوع الاختيار من متعدد ذي الأربعة بدائل، وبلغت نسبة الصدق الظاهري لاتفاق المحكمين بين (91 – 100%)،و أُستخدم معامل ارتباط بيرسون في حساب معاملات الارتباط فبلغت الدرجة الكلية للهدف الثاني (0.919)، وللهدف الثالث (0.612)، وتراوحت قِيم الصعوبة بين (0.45 - 0.77)، وقيم معامل التميز بين (0.36 - 0.82)، وبلغت القيمة الكلية لمعامل ثبات ألفا كرونباخ(0.836)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01).

ومثلت مؤشرات أداء المستوى الأساسي من المقياس الذي وضعته الجمعية عبارات المقياس وعددها (60) عبارة، وصُمِّمَت استجاباته بالتدرج الخماسي، واستُخدم معامل ارتباط بيرسون لحساب معاملات الارتباط، فبلغت الدرجة الكلية للهدف الثاني (0.908)، وللهدف الثالث (0.640)، وبلغت القيمة الكلية لمعامل ثبات ألفا كرونباخ (0.893)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01).

وقد استغرق تطبيق تجربة الدراسة فصلًا دراسيًا كاملًا بواقع (13) أسبوعًا، بدأ التطبيق التجريبي للمنهج الحالي على المجموعة الضابطة، وذلك في موعد المحاضرة الأساسية، في يوم الأربعاء 7/ 1/ 1439هـ، فقدمت عضو هيئة التدريس تعريفًا بالمقرر في أول لقاء مع الطالبات، وسار تطبيق المنهج وفق الخطة والكيفية المعدة لتنفيذه، فقُدمت موضوعات المنهج بطريقة الإلقاء والمناقشة السطحية في القاعة الدراسية، واقتصرت مهام التقويم على الاختبار الفصلي والنهائي، وفي ذات الموعد طُبق المنهج المطور على المجموعة التجريبية، وفقًا للخطة والكيفية المدمجة المقترحة لتنفيذه - موضحة بنتيجة السؤال الثاني لاحقا-. وقد تم ضبط المتغيرات المؤثرة في تجربة الدراسة؛ لمنع تأثيرها في نتائج التجربة، ولتحقيق التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة، من أبرزها:

1. العمر: فحُسبت دلالة الفرق بين متوسطي أعمارهن التي بلغت قيمة "ت" (0.86)، وتبين عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بينهما عند مستوى دلالة (0.01).
2. المستوى الجامعي: يتاح لطالبات الكلية التسجيل في هذا المقرر من المستوى الرابع في حال اجتياز المقرر المتطلب له، فكان من الضروري التأكد من تكافؤ مستويات طالبات المجموعتين، وحُسِبت

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (2) يوليو 2021

دلالة الفرق بين متوسطي المستوى الجامعي، وقد بلغت قيمة "كا^2" (0.83)، وتبين عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بينهما عند مستوى دلالة (0.01).

3. المهارات التقنية/الفنية الأساسية: بتطبيق مقياس "تيسول" للمهارات التقنية الذي أعدته الجمعية للطلاب وحُسبت دلالة الفرق بين متوسطي الدرجة الكلية للمهارات التقنية، وقد بلغت قيمة "ت" (0.79)، وتبين عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بينهما عند مستوى دلالة (0.01).
4. التطبيق القبلي: طُبِّقت أداتا الدراسة قبليًّا على المجموعتين، للتحقق من تكافؤهما في محاور الاختبار والمقياس قبل البدء في تنفيذ التجربة، وحُسبت دلالة الفرق بين متوسطي الدرجة الكلية للتطبيق القبلي، وقد بلغت قيمة "ت" للاختبار (0.24)، وللمقياس (1.01)، وتبين عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بينهما عند مستوى دلالة (0.01)، ويتضح ذلك في جدولي 1 و 2.

جدول 1

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق القبلي للاختبار

الهدف	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للهدف الثاني	التجريبية	31	5.65	1.96	0.09	0.92
	الضابطة	32	5.69	1.55		
الدرجة الكلية للهدف الثالث	التجريبية	31	1.71	1.07	0.24	0.80
	الضابطة	32	1.78	1.24		
الدرجة الكلية للاختبار	التجريبية	31	7.35	2.03	0.24	0.80
	الضابطة	32	7.47	1.63		

جدول 2

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق القبلي للمقياس

الهدف	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للهدف الثاني	التجريبية	31	89.97	16.44	1.17	0.24
	الضابطة	32	85.09	16.51		
الدرجة الكلية للهدف الثالث	التجريبية	31	24.00	7.08	0.26	0.79
	الضابطة	32	23.50	7.76		
الدرجة الكلية للمقياس	التجريبية	31	113.97	21.18	1.01	0.31
	الضابطة	32	108.59	21.09		

نتائج الدراسة

بعد إجراء التجربة والتحليل الإحصائي للبيانات التي تم الحصول عليها من التطبيق الميداني لأدوات الدراسة، استخرجت نتائج كل أسئلة وفروض الدراسة، مع مناقشتها وتفسيرها في ضوء ما توَفَّر من دراسات سابقة وأدبيات ذات علاقة كما يلي.

نتائج السؤال الأول، ونصه: "ما درجة تحقق معايير "تيسول" التقنية في منهج "كول" الذي يدرس بقسم اللغة الإنجليزية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟" تم استخراج التكرارات والنسب المئوية كما يتضح بالجدول التالي.

جدول 3

درجة تحقق معايير "تيسول" التقنية في منهج "كول"

فئات التحليل (الأهداف)	المعايير	عدد المؤشرات	مدى التناول للمؤشر				درجة التحقق للمعيار
			متناول		غير متناول		
			ك	%	ك	%	
الهدف الأول	المعيار الأول	3	2	66.7	1	33.3	متوسطة
	المعيار الثاني	5	3	60.0	2	40.0	متوسطة
	المعيار الثالث	4	1	25.0	3	75.0	ضعيفة
	المعيار الرابع	8	2	25.0	6	75.0	ضعيفة
الدرجة الكلية		20	8	40.0	12	60.0	ضعيفة
الهدف الثاني	المعيار الأول	4	3	75.0	1	25.0	كبيرة
	المعيار الثاني	6	2	33.3	4	66.7	ضعيفة
	المعيار الثالث	6	4	66.7	2	33.3	متوسطة
	المعيار الرابع	7	2	28.6	5	71.4	ضعيفة
الدرجة الكلية		23	11	47.8	12	52.2	ضعيفة
الهدف الثالث	المعيار الأول	2	1	50.0	1	50.0	متوسطة
	المعيار الثاني	4	0	0.00	4	100.0	منعدمة
	المعيار الثالث	2	0	0.00	2	100.0	منعدمة
الدرجة الكلية		8	1	12.5	7	87.5	منعدمة
الهدف الرابع	المعيار الأول	3	1	33.3	2	66.7	ضعيفة
	المعيار الثاني	4	0	0.00	4	100.0	منعدمة
	المعيار الثالث	3	1	33.3	2	66.7	ضعيفة
الدرجة الكلية		10	2	20.0	8	80.0	منعدمة
الدرجة الكلية للبطاقة		61	22	36.1	39	63.9	ضعيفة

يتضح من الجدول السابق تحقق معايير "تيسول" التقنية بشكل إجمالي في منهج "كول" بدرجة (ضعيفة) بنسبة بلغت (36.1%)؛ حيث تضمن المنهج (22) مؤشرا فقط من إجمالي عدد مؤشرات معايير "تيسول" التقنية والبالغ عددها (61) مؤشرا، وفيما يلي تفصيل ذلك.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (2) يوليو 2021

1. تحقق الهدف الأول بدرجة (ضعيفة) بنسبة بلغت (40.0%)؛ حيث تضمن المنهج (8) مؤشرات فقط من إجمالي (20) مؤشرا اشتمل عليها الهدف الأول، في حين لم يتضمن (12) مؤشرا بنسبة بلغت (60.0%).
2. تحقق الهدف الثاني بدرجة (ضعيفة) بنسبة بلغت (47.8%)؛ حيث تضمن المنهج (11) مؤشرا فقط من إجمالي (23) مؤشرا اشتمل عليها الهدف الثاني، في حين لم يتضمن (12) مؤشرا بنسبة بلغت (52.2%).
3. تحقق الهدف الثالث بدرجة (منعدمة) بنسبة بلغت (12.5%)؛ حيث تضمن المنهج (1) مؤشرا من إجمالي (8) مؤشرات فقط اشتمل عليها الهدف الثالث، في حين لم يتضمن (7) مؤشرات بنسبة بلغت (87.5%).
4. تحقق الهدف الرابع بدرجة (منعدمة) بنسبة بلغت (20.0%)؛ حيث تضمن المنهج (2) مؤشرا فقط من إجمالي (10) مؤشرات اشتمل عليها الهدف الرابع، في حين لم يتضمن (8) مؤشرات بنسبة بلغت (80.0%).

نتائج السؤال الثاني، ونصه: ما الإطار المقترح لمنهج "كول" الذي يدرس لطالبات قسم اللغة الإنجليزية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء معايير "تيسول" التقنية؟ بناءً على نتائج تحليل منهج "كول"، التي أظهرتها إجابة السؤال الأول، تم تطوير منهج "كول" من أهداف، ومحتوى، وطرق تدريس، وتقنيات تعليم، وأنشطة، وتقويم، في ضوء ما يحقِّق معايير "تيسول" التقنية، وقد مرت عملية تطويره بعدة خطوات وفقا للنموذج الذي تم تصميمه، ويوضح ملحق (1) عرضاً مختصراً للتوصيف المقترح.

نتائج السؤال الثالث، ونصه: " ما فاعلية تطبيق المنهج المطور في إكساب طالبات قسم اللغة الإنجليزية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الكفايات التقنية اللازمة؟". للتمكن من الإجابة على السؤال الثالث تم فرض فرضين صفريين، وباختبار صحتهما يكمن الإجابة عليهما، وفيما يلي عرض لنتائجهما.

نتائج الفرض الأول الذي نصه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الكفايات التقنية " كما في الجدول الآتي.

جدول 4

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق البعدي للمقياس

الهدف	المعيار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مربع إيتا"η^2"
الهدف الثاني	الأول	التجريبية	31	51.84	4.13	11.62	0.69
		الضابطة	32	37.97	5.25		
	الثاني	التجريبية	31	29.23	2.92	8.80	0.56
		الضابطة	32	21.91	3.63		
	الثالث	التجريبية	31	46.84	4.66	9.59	0.60
		الضابطة	32	33.78	6.03		
	الرابع	التجريبية	31	39.42	4.12	10.52	0.67
		الضابطة	32	26.91	5.23		
الدرجة الكلية		التجريبية	31	167.32	12.70	12.06	0.70
		الضابطة	32	120.56	17.61		
الهدف الثالث	الأول	التجريبية	31	17.48	2.13	12.24	0.71
		الضابطة	32	10.53	2.37		
	الثاني	التجريبية	31	14.55	1.23	14.35	0.77
		الضابطة	32	9.12	1.72		
	الثالث	التجريبية	31	18.03	1.91	10.28	0.63
		الضابطة	32	12.38	2.42		
الدرجة الكلية		التجريبية	31	50.06	4.31	14.21	0.76
		الضابطة	32	32.03	5.64		
الدرجة الكلية للمقياس		التجريبية	31	217.39	16.31	13.07	0.74
		الضابطة	32	152.59	22.45		

1. بلغت قيمة اختبار "ت" للهدف الثاني (12.06)، وبلغت قيم معاييره على الترتيب: (11.62)، (8.80)، (9.59)، (10.52)، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الكفايات التقنية الخاص بالهدف الثاني، ولصالح المجموعة التجريبية.
2. بلغت قيمة اختبار "ت" للهدف الثالث (14.21)، وبلغت قيم معاييره على الترتيب: (12.24)، (14.35)، (10.28)، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الكفايات التقنية الخاص بالهدف الثالث، ولصالح المجموعة التجريبية.
3. بلغت قيمة اختبار "ت" للدرجة الكلية للمقياس (13.07)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات

المجموعة التجريبية والمجموعة الضـــابطة في التطبيق البعدي لمقياس الكفايات التقنية، ولصالح المجموعة التجريبية.

وتؤدي هذه النتيجة إلى رفض الفرض الصفري، ومن ثم قبول الفرض البديل.

وللتعرف على حجم تأثير المنهج المطور على إكساب المجموعة التجريبية الكفايات التقنية، في مقياس الكفايات التقنية، تم استخدام معادلة "مربع إيتا"، وبلغت قيمة "η^2" لإجمالي معايير الهدف الثاني (0.70)، والهدف الثالث (0.76)، والدرجة الكلية للمقياس (0.74)، وهي قيم ذات حجم تأثير كبير للمنهج المطور، وهذا يعني أن (74%) من التباين الحاصل في التطبيق البعدي بين درجات المجموعة التجريبية، ودرجات المجموعة الضابطة، في مقياس الكفايات التقنية، يُعزى للمنهج المطور.

نتائج الفرض الثاني الذي نصه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الكفايات التقنية " كما في الجدول الآتي.

جدول 5

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق البعدي للاختبار

الهدف	المعيار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مربع "إيتا"^{2} η
الهدف الثاني	الأول	التجريبية	31	3.45	0.51	8.30	0.53
		الضابطة	32	1.97	0.86		
	الثاني	التجريبية	31	4.90	0.75	8.48	0.54
		الضابطة	32	3.12	0.91		
	الثالث	التجريبية	31	4.71	0.58	11.25	0.67
		الضابطة	32	3.03	0.60		
	الرابع	التجريبية	31	5.77	0.88	10.11	0.63
		الضابطة	32	3.44	0.95		
الدرجة الكلية		التجريبية	31	18.84	1.77	17.82	0.84
		الضابطة	32	11.56	1.46		
الهدف الثالث	الأول	التجريبية	31	1.87	0.34	7.35	0.47
		الضابطة	32	1.00	0.57		
	الثاني	التجريبية	31	3.19	0.65	10.60	0.65
		الضابطة	32	1.56	0.57		
	الثالث	التجريبية	31	1.52	0.51	6.84	0.43
		الضابطة	32	0.59	0.56		
الدرجة الكلية		التجريبية	31	6.58	0.72	15.04	0.79
		الضابطة	32	3.16	1.05		
الدرجة الكلية للاختبار		التجريبية	31	25.42	1.87	25.28	0.91
		الضابطة	32	14.72	1.46		

1. بلغت قيمة اختبار "ت" للهدف الثاني (17.82)، وبلغت قيم معاييره على الترتيب: (8.30)، (8.48)، (11.25)، (10.11)، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الكفايات التقنية الخاص بالهدف الثاني، ولصالح المجموعة التجريبية.
2. بلغت قيمة اختبار "ت" للهدف الثالث (15.04)، وبلغت قيم معاييره على الترتيب: (7.35)، (10.60)، (6.84)، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الكفايات التقنية الخاص بالهدف الثالث، ولصالح المجموعة التجريبية.
3. بلغت قيمة اختبار "ت" للدرجة الكلية للاختبار (25.28)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الكفايات التقنية، ولصالح المجموعة التجريبية.

وتؤدي هذه النتيجة إلى رفض الفرض الصفري، ومن ثم قبول الفرض البديل.

وللتعرف على حجم تأثير المنهج المطور على إكساب المجموعة التجريبية الكفايات التقنية، في اختبار الكفايات التقنية، تم استخدام معادلة "مربع إيتا"، وبلغت قيمة "η^2" لإجمالي معايير الهدف الثاني (0.84)، والهدف الثالث (0.79)، والدرجة الكلية للاختبار (0.91)، وهي قيم ذات حجم تأثير كبير للمنهج المطور.وهذا يعني أن (91%) من التباين الحاصل في التطبيق البعدي بين درجات المجموعة التجريبية، ودرجات المجموعة الضابطة، في اختبار الكفايات التقنية، يُعزى للمنهج المطور.

مناقشة النتائج

لقد بينت النتائج المستخلصة من الإجابة عن السؤال الأول وجود ضعف في درجة تحقُّق معايير "تيسول" التقنية، في منهج "كول" المقرر على الطالبات، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1437-1438هـ، حيث تحقق الهدفان: الأول والثاني، بدرجة ضعيفة، في حين تحقق الهدفان: الثالث والرابع، بدرجة منعدمة.

وهذه النتيجة لا تتناسب مع منهج يُتوقَّع منه تحقيق معايير "تيسول" التقنية بدرجة متوسطة على الأقل، ومن شأنه أن يسهم في إكساب الكفايات التقنية اللازمة لتوظيف التقنية في تعليم اللغة، وهذا يعني حاجته للتطوير.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (2) يوليو 2021

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة كل من: أنجوس سانتوس وآخرين (AnjosSantos et al., 2016)، وتشيشولد (Tschichold, 2016) من قصور المناهج والبرامج التقنية و"كول" في تحقيق بعض معايير "تيسول" التقنية، وإدخال التعديلات عليها في ضوء ما يحقِّق المعايير التقنية الموثوقة في هذا المجال.

وتعزى هذه النتيجة لعدة أسباب، منها:

1. طبيعة برنامج كلية اللغات والترجمة بجامعة الإمام، الذي يركِّز بشكل كبير على الإعداد اللغوي، مقارنة بإعداد المعلم التربوي؛ إذ يُقدم هذا المنهج ضمن برنامج تعليم اللغة الإنجليزية، فيكون إعداد المعلم في مجال "كول" في موضع غير مهيمن، ويؤثر على محتواه الذي يكون مقيَّدًا ومقتضبًا، كما أكَّده تورساني (Torsani, 2016) على أن هذا من أهم أسباب ضعف منهج "كول" ومخرجاته.

2. قِصَرُ المدة الزمنية المخصصة للبرنامج - تبعًا لذلك - إذ إن (28) ساعةً، لا تسمح بتغطية كل الكفايات والمعايير الأساسية؛ بل إنها لا تمكن إلا من التعرف السطحي فقط على موضوعاته، وتؤكد ذلك تشيشولد (Tschichold, 2016) فذكرت أن القَدْرَ المحدود من الوقت يُعَدُّ من أهم الأسباب للتغطية المتدنية لمعايير "تيسول" في منهج "كول".

3. الأعباء الإدارية لأعضاء هيئة التدريس، التي قد تعوق الجهودَ المبذولة لتطوير المنهج، والاكتفاء بالمنهج الْمُعَد سلفًا.

4. العشوائية في التخطيط للمنهج دون الاسترشاد بأدلة توجيهية: كالمعايير، وأُطر العمل التربوية العالمية الموثوقة، ونتائج الدراسات والتجارب الناجحة، وهذا يتنافى مع توصيات الأدبيات التربوية والدراسات السابقة (AnjosSantos et al., 2016; Arnold, 2013; TESOLIA, 2008; Tschichold, 2016) التي أكدت أهمية ذلك لتصل إلى مستوى الجودة المتوقع منها.

كما كشفت النتائج المستخلصة من الإجابة عن السؤال الثالث الاتفاق بين نتائج أداتي الدراسة: الاختبار (التقدير الخارجي)، والمقياس (التقدير الداخلي)، فقد تُعَد بيانات التقدير الذاتي غيرَ كافية لرصد اكتساب الكفايات التقنية كما أشار تاي (Tai, 2013)، إلا إن نتائج الاختبار قد ساعدت على تأكيد صدق النتائج في الجانب المعرفي للكفايات التقنية المستهدف في هذه الدراسة، وعدم حدوث أي تناقضات بينها.

حيث بينت فاعلية المنهج المطور في إكساب المجموعة التجريبية الكفايات التقنية المستهدفة، وأن قيمة "ت" للفروق بين المجموعتين: التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي، توضح أن هذه الفروق حقيقية. في حين لم تكن ثَمَّةَ فروق حقيقية لدى المجموعة الضابطة التي درست المنهج الحالي، باستثناء ما ظهر من تعديل في مستوى الكفايات عند أفرادها.

ويمكِن عزوُ هذه النتيجة التي تم التوصل إليها من الإجابة على هذا السؤال إلى معايير "تيسول" التقنية التي قام تطوير المنهج عليها، من: أهداف، ومحتوى، وطرق تدريس، وتقنيات تعليمية، وأنشطة ممارسة، ومهام تقويميةٍ. حيث بينت الدراسات السابقة أنها مرجع مفيد، وموجِّه عام جيد، في تقويم وتخطيط وتطوير مناهج وبرامج "كول" (AnjosSantos et al., 2016; Arnold, 2013; Tschichold, 2016).

وتتفق هذه النتيجة مع ما أكده كلٌّ من كيسلر(Kessler, 2010) وموارلز (Morales, 2014) بأن منهج "كول" الذي يقدم دعمًا وتوجيهًا وتدريبًا مناسبًا، يؤثر إيجابيًّا على ثقة معلمي اللغة بمرحلة ما قبل الخدمة، وكفاياتهم التقنية. ومع ما أكده زيتون (2016م) والغشام (2013م) ولند وتنهيل (Lund & Tannehill, 2014) بأن المنهج القائم على المعايير يسهم في تحسين مخرجات العملية التعليمية، وأن تلك القائمة على المعايير العالمية تُحرِز نسبة نجاح عالية أكثر من تلك التي تُحرِزها مقررات مرادفة بنوعية أقلَّ جودةً في المعايير (البيلاوي وطعيمة، 2006م).

كما اتَّفقت مع ما توصلت إليه دراسة تشيشولد (Tschichold, 2016) التي دلت نتائجها على فاعلية إحدى الوحدات المطورة لمقرر "كول"، في ضوء معايير "تيسول" التقنية، ومساعدتها الطلاب على تحقيق الكفايات التقنية المستهدفة.

التوصيات

ومما سبق أوصى الباحثان بمايلي:

1. العمل على إكساب الكفايات التقنية لمعلمي اللغة الإنجليزية في مرحلة ما قبل الخدمة وتنميتها، من خلال مناهج وبرامج "كول" على وجه الخصوص، حيث تعد المصدر المثالي لإكساب تلك الكفايات.
2. اتخاذ خطوات إجرائية لتطوير الممارسات التنفيذية بجميع مناهج وبرامج "كول" والبرامج التقنية الأخرى التي تقدمها برامج تعليم اللغة وبرامج إعداد المعلمين، من خلال مراعاة أسس ومبادئ تصميمها وتوظيف التقنية بها وتطبيق المداخل المناسبة والمهام الحقيقية والاستراتيجيات الفعالة وأساليب التقويم الواقعية.
3. تبصير القائمين على كلية اللغات والترجمة بجامعة الإمام، ومصممي المناهج المعنيين بإعداد معلم اللغة في مجال "كول" بمرحلة قبل الخدمة في المؤسسات التعليمية المختلفة، بمعايير "تيسول" التقنية، كإطار عمل مرجعي موثوق لتصنيف الكفايات التقنية، وتحديد الاحتياجات اللازمة في ضوئها، وتدريبهم على كيفية الاسترشاد بها تخطيطا وتنفيذا وتقويما.
4. مراجعة منهج "كول" الذي يدرس بكلية اللغات والترجمة بجامعة الإمام، من أجل الوفاء بمعايير "تيسول" التقنية ليرقى إلى المستوى المأمول لإكساب الكفايات التقنية اللازمة لتوظيف التقنية في سياق تعليم اللغة الإنجليزية، والاستفادة من نتائج تحليل هذا المنهج في هذه الدراسة.

5. اعتماد التطوير المقترح لمنهج "كول" الذي يدرس بكلية اللغات والترجمة بجامعة الإمام، في ضوء معايير "تيسول" التقنية، مع ضرورة استمرار عملية تقويمه وتطويره بين الفينة والأخرى؛ لطبيعة مجاله الذي يتميز بسرعة التطور والتقادم.
6. تذليل العوامل المؤثرة على فاعلية منهج "كول" الذي يدرس بكلية اللغات والترجمة بجامعة الإمام في تحقيق أهدافه وإكساب الكفايات التقنية، من تجهيز المعامل التقنية، وزيادة الزمن المخصص له بزيادة عدد ساعاته، وإيجاد التكامل النوعي بين المقررات التقنية في خطة البرنامج، وفرض مقرري طرق التدريس والتقويم كمتطلبين أساسيين.

ولدفع الجهود البحثية قدما في هذا المجال اقترح الباحثان عمل دراسات تبحث عن فاعلية المنهج المطور في إكساب نمط كفايات آخر باستخدام أدوات نوعيةكالملاحظة وتحليل النتاج، وفاعلية المنهج المطور في تنمية متغير آخر كتنمية الّتجاه نحو توظيف التقنية، وانتقال أثر التعلم إلى فصول الدراسة، وتقويم وتطوير منهج "كول" في المؤسسات التعليمية المختلفة لمرحلة البكالوريوس أو الماجستير في ضوء معايير "تيسول" التقنية .

تضارب المصالح

أفاد الباحثان بعدم وجود تضـارب في المصـالح فيما يتعلق بالبحث، والملكية الفكرية، ونشرـ هذا البحث.

المراجع

بيتر، قري ويرسون ميليسا.(2007م).*استخدام التكنولوجيا في الصف*، ترجمة أميمة عمور وحسين أبو رياش، القاهرة: دار الفكر. (2005م).

البيلاوي، حسين، وطعيمة، أحمد.(2006م).*الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الأسس والتطبيقات*. دار المسيرة.

الحاسري، أحمد.(2013م). درجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية في المدينة المنورة لكفايات تكنولوجيا التعليم واحتياجاتهم التدريبية. *المجلة العربية للدراسات التربوية والإجتماعية*،(٢)، 121-139.

زيتون، حسين.(2016م). *مدخل إلى المنهج الدراسي رؤية عصرية*. الرياض: الدار الصولتية للتربية.

السعدوي، عبدالله، والشمراني، صالح.(2016م/ج). *دليل تطبيق المعايير*. مكتب التربية العربي لدول الخليج.

السعدوي، عبدالله، والشمراني، صالح.(2016م/د).*دليل التقويم المعتمد على المعايير*. مكتب التربية العربي لدول الخليج.

السلوم، تهاني إبراهيم،(29-30 /2016/11م)، *تقويم كفايات التدريس باستخدام التقنيات الرقمية*

لدى معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية في ضوء نموذج (TPACK) بمنطقة القصيم، المؤتمر الدولي الأول: المعلم وعصر المعرفة: الفرص والتحديات، تحت شعار معلم متجدد لعالم متغير، أبها: جامعة الملك خالد.

العساف، حمد.(2010م). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. دار الزهراء.

الغشام، هدى عبدالله.(2013م). *تطوير محتوى منهج الجغرافيا للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القصيم، القصيم.

الهاشمي، عبدالرحمن وعطية، علي.(2014م). *تحليل مضمون المناهج الدراسية(٢)*. دار صفاء للنشر والتوزيع.

Abbitt, J. (2011). Measuring technological pedagogical content knowledge in preservice teacher education: A review of current methods and instruments. *Journal of Research on Technology in Education, 43*(4), 281-300. https://doi.org/10.1080/15391523.2011.10782573

Anjos Santos, L., Gamero, R., El Kadri, S. & Gimenez, T. (2016). *Developing English language teachers' professional capacities through digital and media literacies: A Brazilian perspective.* Retrieved from: goo.gl/5h77Sp

Arnold, N. (2013). The role of methods textbooks in providing early training for teaching with technology in the language classroom. *Foreign Language Annals*, *46*(2), 230-245. https://doi.org/10.1111/flan.12020

Arnold, N. & Ducate, L. (2015). Contextualized views of practices and competencies in CALL teacher education research. *Language Learning & Technology*، *19*(1), 1–9. Retrieved from: http://llt.msu.edu/issues/february2015/commentary.pdf

Al-Asaf, H. (2010). *Introduction to research in the behavioral sciences (in Arabic)*. Dar Al-Zahra.

Al-Asmari, A. (2011). Evaluating the prospects of integrating technology in pre-service EFL teacher training. *AWEJ*, *2*(2), 133–166.

Al-Bilawi, H. &Taima, A. (2006). *Total quality in education between indicators of excellence and accreditation standards, foundations and applications* (in Arabic). Dar Al-Masirah.

Chao, C. (2015). Rethinking transfer: Learning from CALL teacher education as consequential transition. *Language Learning & Technology, 19*(1), 102–118. Retrieved from: https://www.learntechlib.org/p/159021/

Desjardins, F. & Peters, M. (2007). Single-course approach versus a program approach to develop technological competence in Kassen, M., Lavine, R., Murphy-Judy, K. & Peters, M. (Eds.), *Preparing and developing technology proficient l2 teachers*. (pp. 3–21). Calico.

Al-Ghasham, A. (2013). *Developing the content of the geography curriculum for the secondary stage in light of the comprehensive quality standards* [Unpublished Master's Thesis] (in Arabic). College of Education, Qassim: Qassim University.

Al-Hashim, A. & Attia, A. (2014). *Curriculum content analysis (in Arabic)* (2nd ed.). Dar Safaa for Publishing and Distribution.

Al-Hasiri, A. (2013). The degree to which secondary school English language teachers in Madinah possess educational technology competencies and their training needs (in Arabic). *The Arab Journal of Educational and Social Studies*, (2), 121-139.

Hubbard, P. & Levy, M. (2006*). Teacher education in CALL*. Philadelphia.John Benjamins.

Hubbard, P. (2008). CALL and the future of language teacher education. *CALICO Journal*, *25*(2), 175-188. https://doi.org/10.1558/cj.v25i2.175-188

Kay, R. (2006). Evaluating strategies used to incorporate technology into pre-service education: A review of the literature. *Journal of Research on Technology in Education*, *38*(4), 383-408. https://doi.org/10.1080/15391523.2006.10782466

Kessler, G. (2006). Assessing CALL teacher training: What are we doing and what could we do better? In Philip Hubbard & Mike Levy (Eds.), *Teacher education in CALL*. (pp.23-42). Philadelphia, John Benjamins.

Liu, M. & Kleinsasser, R. (2015). Exploring EFL teachers' CALL knowledge and competencies: in-service program perspectives. *Language Learning & Technology*, *19*(1), 119-138. https://doi.org/10125/44405

Lord, G. & Lomicka, L. (2011). Calling on educators: Paving the way for the future of technology and CALL. In N. Arnold & L. Ducate (Eds.), *Present and future promises of CALL: From theory and research to new directions in language teaching*, 441-469. CALICO.

Lund, J. & Tannehill, D. (2014). *Introduction to standards-based curriculum development*. Jones and Bartlett.

McNeil, L. (2013). Exploring the relationship between situated activity and CALL learning in teacher education. *ReCALL, 25*(2), 215–232. https://doi:10.1017/S0958344013000086

Morales, N. (2014). *Use of Computer Assisted Language Learning* (Master thesis), Brockport: University of New York.

Moser, K. & Ivy, J. (2013). World language teachers: Self-perceptions of their TPACK. *Modern Journal of Language Teaching Methods, 3*(2), 167-190.

Peter, Q. & Pearson, M. (2007). *Using technology in the classroom*. Pearson.

Prichard, C. (2013). Training L2 Learners to use Facebook appropriately and effectively. *CALICO Journal*, *30*(2), 204-225. https://doi:10.11139/cj.30.2.204-225

Al-Saadowi, A. & Al-Shamrani, S. (2016/c). *Guide to implementing standards (in Arabic)*. Arab Bureau of Education for the Gulf States.

Al-Saadowi, A. & Al-Shamrani, S. (2016/d). *Guide to implementing standards (in Arabic)*. Arab Bureau of Education for the Gulf States.

Al-Salloum, I. (November 29-30، 2016)، *Evaluation of teaching tompetencies using digital techniques for secondary english language teachers in light of (TPACK) model in Al-Qassim region (in Arabic)*, First International Conference: The Teacher and the Age of Knowledge: Opportunities and Challenges، under the slogan of a renewed teacher for a world Variable, Abha: King Khalid University.

SBE Design Team. (2003). *Standards-based curriculum development*. Retrieved from: goo.gl/hUQYcF

Al-Seghayer, K. (2011). *English teaching in Saudi Arabia: Status, issues, and challenges*. Hala Printed Co.

Alshehri, K. (2012). *The Influence of Mathematics Teachers' Knowledge in Technology, Pedagogy and Content (TPACK) on Their Teaching Effectiveness in Saudi Public Schools* (Unpublished doctoral thesis), United State: University of Kansas.

Tai, S. (2013). *From TPACK-in-Action Workshops to English Classrooms: CALL Competencies Developed and Adopted into Classroom Teaching.* (Unpublished doctoral thesis). Iowa State: Iowa State University.

TESOL International Association (TESOLIA). (2008). *TESOL Technology Standards Framework.* The Author.

TESOL International Association (TESOLIA). (2011). *TESOL Technology Standards Framework*. The Author.

Torsani, S. (2016). *CALL Teacher Education: Language Teachers and Technology Integration*. Sense Publisher.

Tschichold, C. (2016). Meeting the technology standards for language teachers. In S. Papadima Sophocleous, L. Bradley & S. Thouësny (Eds), *CALL communities and culture–short papers,* EUROCALL (pp. 445-449). Research-publishing.net.

Xiao-Desai, Y., Wong, K. & W. X. (2015) Technology training in Chinese language teacher education: Conten, concept, & context. *Journal of the National Council of Less Commonly Taught Languages*,17، 173-218.

Zyton, H. (2016). *Introduction to the curriculum: A modern vision (in Arabic)*. Al-Saltiya House of Education.

ملحق (1)

عرض مختصر للتوصيف المقترح

Course Specifications

Course Identification and General Information

1. **Course code:** EDU 261 **Course title:** Computer assisted language learning "CALL"
2. **Credit hours**: 2 hours
3. **Program(s) in which the course is offered:** English language program
4. **Level/year at which this course is offered:** level 7/ 4th year
5. **Pre-requisites for this course (if any):** Introduction to Linguistics (ENG 229)، English methods 1(EDU 160)، Introduction to computer (102).
6. **Co-requisites for this course (if any**): English methods 2 (EDU 260)، Educational evaluation (EDU 409).
7. **Location:** Computer lap or technically equipped class.

The main purpose for this course

The potential to enhance English learning through technology has never been so great. Being able to integrate technology into the classroom is a core skill for English teachers in the 21st century. This course addresses Teaching English to Speakers of Other Languages (TESOL) Technology Standards to define the international fundamental concepts، knowledge، skills، and attitudes that enhance pre-service teachers' technological competencies and promote their integration of Computer Assisted Language Learning (CALL) technology into English language-teaching settings and curriculum with confidence، knowledge، and practice. Therefore، the course addresses its goals as:

1. Language teachers acquiring and maintaining foundational knowledge and skills in technology for professional purposes.
2. Language teachers integrating pedagogical knowledge and skills with technology to enhance language teaching and learning.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (2) يوليو 2021

3. Language teachers applying technology into record keeping، feedback، and assessment.
4. Language teachers using technology to improve communication، collaboration، and efficiency.

Description of course development

The course development is based on a set of foundations and principles، which are:

1. The TESOL Technological Standards framework documents، with its standards، competencies، processes، approaches، evaluation methods، and vignettes، are the primary source to guide all course development decisions.
2. The literature related to the objectives، principles، steps and factors of CALL development،

Also، the literature related to enhancing pre-service language teachers in technological competencies.

1. Global and local technological programs and courses presented for pre-service language teachers، which have been developed in light of ISTE standards to be a guide to follow how standards are achieved and utilized.
2. Educational and technical quality standards for course development.
3. Characteristics of adult students from the related literature.
4. Meeting local needs، which are linked to students، course، institutional، and functional roles.

The design of the course based on “backwards design”، which is appropriate to the standards-based curriculum development approach. This begins with illustrating the main data (Overview)، then identifying the desired results، and then determining the assessment evidences. After that، the goal is to explain the process and finally clarify the content (Reading Materials).

Course Description

The course is one of the first CALL classes offered at this university. It introduces pre-service English teachers to CALL. It aims to focus on "how" to integrate technology and less on "teaching technology and its skills themselves." It takes into consideration the complex interaction among language learning content (i.e.، reading، writing، speaking، listening)، pedagogy (i.e.، communicative language teaching and task-based approaches)، and technology (i.e.، affordances and constraints of different technological tools) with an awareness of the social and linguistic implications. In addition، the course aims to develop a hybrid CALL practitioner، developer، researcher، and trainer in this field. Therefore، the course will focus on:

1. Presenting a historical and theoretical overview of the evolution of CALL in the 21st century and increase awareness of its possibilities، integration principles، and limitations. It is also a review of current research.
2. Evaluate and make decisions about current CALL resources and uses in language classrooms as well as understanding the related human، cultural، ethical، and legal issues.
3. Develop CALL-integration tasks that meet the goals of the English language curriculum as well as students' needs and abilities.
4. Evaluate students' language proficiency and technology knowledge in order to effectively implement a CALL-integration lesson plan.

Increase awareness of the needs and be capable of maintaining up-to-date knowledge of CALL through a variety of appropriate sources.

Topics to be Covered

The course contains five topics that comprise 13 lessons (lectures). The basic theoretical principles were presented in the first unit so that the application in the later lectures will give a deep understanding of these principles، each

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (2) يوليو 2021

containing specific goals، outcomes، topics، and tasks as well as particular products as outcomes. The contents of the course topics include basic facts، concepts، generalizations، and illustrative practical examples. It requires the lecturer to link the content with the local environment.

Week	hours	Units	Lectures' t:opic
1	2	Introduction to the course	
2	2	**Unit one:**	CALL: An Overview
3	2	Introduction to CALL	CALL in Theory
4	2	**Unit two:**	Evaluating CALL Resources
5	2	CALL Evaluation and Citizenship	CALL Citizenship
6	2	**Unit three:**	CALL and Output Skills
7	2	CALL Designing	Microteaching
8	2		CALL and Language Input Skills
9	2		Microteaching
10	2		CALL and Language System
11	2		Microteaching
12	2	**Unit four:**	CALL Based Assessment
13	2	CALL Implementation and Evaluation	Digital Lesson Planning
14	2	**Unit five:** CALL Professional Development	CALL Professional Development

Mode of Technology Integration

The course approach is based on the “breadth approach”، which provides core and extensive experiences that pre-service teachers need. It is suited for formal face-to-face learning adopted by the College in Imam University. Also، it based on “electronic approach” in a functional and integrated manner of blended learning، which takes real practical experience and integrates technology into teaching a course because the nature of the course is to employ technology. This approach also helps increase the duration of the course time.

The integration of technology into this course occurs in its tasks and projects such as searching for studies، technological sources and sites، viewing situations، participating in e-environment and communities، preparing e-portfolios، and designing technological tasks. etc. It is important to allow some freedom for students in selecting the technological sources to do projects that coincide with their personal preferences and abilities.

The course does not focus on teaching technology but rather emphasizes self-learning and experimenting with technological sources، which ensures the transfer of learning in different contexts. In addition، there is an emphasis on providing students with sources that provide "tutorials" to learn various technical sources as a training lesson.

The course presents all kinds of interaction between students، lecturers، and information sources rather than just one-way interaction.

Teaching Strategies

The course is based on the method of lecture and questioning because it is essential for the pre-service teacher stage. Several other processes that are mostly performance-based provide learning opportunities that are linked to theory and practice، cooperation، work learning، intensive training، metacognition processes، analysis and critical thinking، and finding solutions to the real problems.

1.**Situational learning**: Used in the context of classroom processes، students are exposed to several cognitive and performance situations that are implemented in a cooperative manner. They are:

1. Knowledge situations: Reading and discussing the content of each lecture in the chosen electronic environment to explain how to understand the reading materials، sharing ideas، comments، questions and sources with each other.
2. Research knowledge situations: The study of research cases of CALL fields related to the subjects of each unit; enriching learning and

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (45) العدد (2) يوليو 2021

contributing to the effective use of technology in teaching English.

3. Class knowledge situations: Represented as real visual، audio or textual situations in each unit، allowing the lecturer to choose situations from the proposed topics or from others sources. Teachers should then discuss with the students and analyze by linking them to what they learned from the theories and clarifying the advantages، disadvantages، and solutions.

4. Training performance situations: Giving students multiple practice opportunities in real contexts to integrate technology into planning، designing and producing instructional tasks related to the local English language curriculum with justification of their choices based on what they have learned from the theories and principles in CALL and the results of research. Teachers would then implement them by micro-teaching to recognize the problems that may occur between design and implementation.

2. **Reflective learning:** Critical self-reflecting of what students have learned and the technologies used، assessing how knowledge can be applied in this field، and considering attitudes toward learning. Students would identify strengths and weaknesses according to target outcomes. This helps to continue the reflective use of technology in the context of language learning and teaching، which is characterized with constant change and complexity to ensure the transfer of the learning impact. Student would then post in their e-portfolio after each unit

3.**Project-based learning:** This was used in the formative assessment tasks through projects، which varied according to the intended outcomes of each unit. Some of them were based on the idea of field projects that connect the students to real classrooms and the local English language curriculum. It allows for different answers to one problem، employs technology، and encourages sharing and peer assessment.

The lectures process presents in a flipped way through three stages; each stage has specific activities and tasks. The first stage is in any chosen e-environment، the second is in the lecturer’s lap or the classroom، and then

return again to the e-environment.

Assessment Methods

Various assessment methods were considered to examine the achievement of learning outcomes: diagnostic، formative، and summative assessment. The required levels of performance were determined by designing analytical rubrics for each assessment task، which provides students and lecturers with benchmarks for the level of performance. The lecturer has flexibility in how to apply projects as groups، pairs، or individuals، but the diagnostic evaluation، portfolio and reflections prefer to be individual. This table show assessment tasks:

Outcomes	Assessment task	Week Due	Proportion of Total
Knowledge	TESOL technology standards checklist	Each week	
	Online discussion	Each week	24%
	Class discussion	Each week	24%
Skill	Task-design، microteaching	6 through 11	12%
	Project assignment	At the time determined	12%
Skill & Attitude	Portfolio & reflection	Last week	28%